[164] يخفي آثار الحفر والعمارة عمن كان قد اراد كشف ذلك بأدنى اشارة، فاستمرار ستر حال ضريحها الكريم يدل على انها ما اخرجت من بيتها أو حجرة والدها الرؤوف الرحيم، ويقتضي أن يكون دفنها في البيت الموصوف بالتعظيم كما قدمناه. اقول وقد فضح الله جل جلاله بدفنها ليلا على وجه المساترة عيوب من احوجها الى ذلك الغضب الموافق لغضب جبار الجبابرة، وغضب ابيها صلوات الله عليه صاحب المقامات الباهرة، إذا كان سخطها سخطه ورضاها رضاه، وقد نقل العلماء ان اباها عليه السلام قال: فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها. اقول: ولقد انقطعت اعذار المتعذرين وحيلة المحتالين بدفنها ليلا ودعواهم ان اهل بيت النبي صلوات الله عليه وعلى عترته الطاهرين كانوا موافقين لمن تقدم عليهم من المتقدمين. ذكر الزيارة المشار إليه لمولاتنا فاطمة الزهراء صلوات الله عليها، تقول: السلام عليك يا بنت رسول الله، السلام عليك يا بنت نبي الله، السلام عليك يا بنت حبيب الله، السلام عليك يا بنت خليل الله، السلام عليك يا بنت امين الله، السلام عليك يا بنت خير خلق الله، السلام عليك يا بنت افضل انبياء الله. السلام عليك يا بنت خير البرية، السلام عليك يا سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين. السلام عليك يا زوجة ولي الله وخير خلقه بعد رسول الله، السلام عليك يا ام الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة، السلام عليك يا ام المؤمنين، السلام عليك يا ايتها الصديقة الشهيدة، السلام عليك ايتها الرضية المرضية. السلام عليك ايتها الصادقة الرشيدة، السلام عليك ايتها الفاضلة الزكية، السلام عليك ايتها الحوراء الانسية، السلام عليك ايتها التقية النقية، السلام عليك ايتها المحدثة العليمة، السلام عليك ايتها المعصومة المظلومة. _____